



الدرس الرابع

الأقاليم الجغرافية

تتنوع الأقاليم على سطح الأرض وفقاً للتضاريس والمناخ، فما الأقاليم الجغرافية؟ وما أبرز خصائصها؟

« مفهوم الإقليم

هو جزء من الأرض تجتمع فيه صفات طبيعياً أو اجتماعية تجعله وحدة خاصة. ويتسم بخصائص محددة تميزه عن غيره من الأجزاء الأخرى. وقد يكون الإقليم جزءاً من دولة، وقد يشغل مساحة واسعة من أراضي أكثر من دولة، كما قد يمثل جزءاً من قارة، وأحياناً قد تشغل أبعاده مناطق مختلفة في أكثر من قارة، ومن هنا فإن مساحة الأقاليم تتفاوت.

« أنواع الأقاليم

يتنوع المظهر العام للإقليم تبعاً للعوامل الجغرافية التي تشكله، فهناك ثلاثة أنواع من الأقاليم، هي:

أولاً: الأقاليم التضاريسية:

تُصنّف الأقاليم التضاريسية بحسب تنوع عناصر أشكال سطح الأرض ومظهرها العام، وهذا يميز كل إقليم عن غيره، وتتمثل هذه العناصر فيما يأتي:

- ١- أشكال سطح الأرض ودرجة انحداره.
- ٢- ارتفاع سطح الأرض عن مستوى سطح البحر، أو انخفاضه عنه.
- ٣- درجة تضرُّس المنطقة.
- ٤- التركيب الصخري للإقليم.

ووفقاً لهذه العناصر مجتمعةً يمكن تقسيم سطح العالم إلى أقاليم تضاريسية كبرى، هي:

الرقم	الإقليم	النسبة من سطح الأرض
١	السهول المستوية	٥٪
٢	السهول غير المستوية	٣١٪
٣	الهضاب	٥٪
٤	سهول تتخللها التلال والجبال	١١٪
٥	مناطق التلال	١٠٪
٦	مناطق المرتفعات المتوسطة (الجبال)	١٤٪
٧	مناطق المرتفعات العالية (الجبال الشاهقة)	١١٪
٨	الجبال الثلجية، وتقع في القارة القطبية الجنوبية	١١٪



ثانياً: الأقاليم المناخية:

تُصنّف الأقاليم المناخية بحسب تنوع خصائص العناصر الأساسية لمناخ تلك الأقاليم، وهو ما يميز كل إقليم عن غيره، ولهذا علاقة وثيقة بتنوع الحياة النباتية فوق سطح الأرض، وبناء على تلك الخصائص تقسم الأقاليم إلى:

١- المناطق الحارة:

وهي تشمل ثلاثة أقاليم مناخية:

المناخ المداري المُمطر، ويسمى أحياناً **بالمناخ الاستوائي**: ويمتد حول خط الاستواء حتى درجة عرض ٥° شمالاً و ١٠° جنوباً، ويشمل جزر إندونيسيا وسنغافورة وماليزيا وحوض الأمازون والكونغو. ويسود فيه فصل واحد طوال السنة حيث الحرارة المرتفعة والأمطار الغزيرة.

المناخ المداري الموسمي: ويشمل المناطق الواقعة بين الإقليم الاستوائي ومداري السرطان والجدي، وترتفع فيه الحرارة عموماً والأمطار تهطل في فصل واحد؛ وهو الصيف في الأغلب.

للاطلاع

المدى الحراري: الفرق بين
 أعلى درجة حرارة وأدنى درجة
 حرارة في اليوم أو السنة.

المناخ الصحراوي الجاف: ويسود في شبه الجزيرة العربية والصحراء الإفريقية الكبرى، وصحاري أستراليا، وتكون الحرارة فيه مرتفعة نهاراً ومنخفضة ليلاً، فالمدى الحراري فيه كبير والأمطار قليلة ونادرة.

٢- المناطق المعتدلة:

وهي تشمل ثلاثة أقاليم مناخية:

المناخ المتوسطي: ويسود في الدول الواقعة حول البحر المتوسط، إضافةً إلى مناطق أخرى في جنوب غرب أمريكا الجنوبية والشمالية وأستراليا وإفريقيا. وفيه أربعة فصول: الصيف حار وجاف، والشتاء بارد وممطر، والربيع والخريف فصلان معتدلان.

المُنَاخ المُحيطي: ويسود في المناطق الواقعة في غرب القارات وفي نيوزيلاندا، والأمطار فيه على مدار السنة.

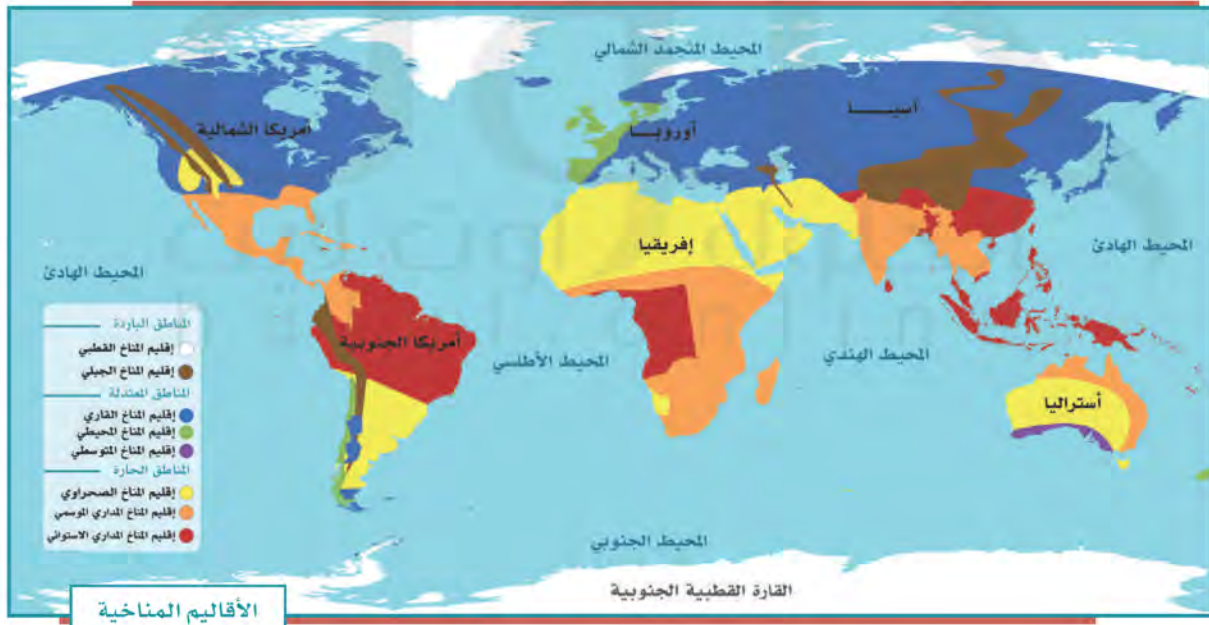
المُنَاخ القَارِي: وهو المناخ السائد في داخل القارات، ويتركز بين دائرتي العرض ٤٠ و ٦٠ درجة شمالاً.

٣- المناطق الباردة:

وتشمل إقليمين مُناخيين، هما:

المُنَاخ القطبي: ويكون ضمن الدائرتين القطبيتين الشمالية والجنوبية، وصيفه قصير بارد، وشتاؤه طويل شديد البرودة.

المُنَاخ الجَبَلِي: ويسود في أعالي الجبال، وصيفه معتدل وشتاؤه بارد. وتتنخفض فيه الحرارة كلما زاد الارتفاع.



ثالثاً: الأقاليم النباتية:

يُقسَّم سطح الأرض إلى أقاليم نباتية مختلفة، وفقاً لمجموعات النباتات الطبيعية التي تنتشر في كل إقليم، ويمكن تصنيفها التصنيف الآتي:

١- إقليم الغابات: يُقصد به الغطاءات النباتية الكثيفة، ويرتبط وجودها بالمناطق الرطبة الغزيرة الأمطار، سواء أكانت تقع في عروض مدارية أم معتدلة، ويشمل:

أ- الغابات الاستوائية والغابات شبه المدارية، مثل حوض الأمازون وحوض الكونغو وبعض أجزاء من جزر الهند الشرقية.

ب- غابات العروض المعتدلة، وهي ذات أشجار دائمة الخضرة، مثل أشجار الزيتون والأعناب والتوت، وتتمثل في غابات البحر الأبيض المتوسط.

ج- غابات العروض الباردة، ومن أهم أشجارها البلوط والزّان والصَّنَوْبَر، وتتمثل في الغابات الصَّنَوْبَرِيَّة والغابات النَّفْضِيَّة.

٢- إقليم الحشائش، ويشمل:

أ- حشائش العروض المدارية (السافانا)، وهي حشائش خشنة، وتنتشر في القارة الإفريقية وفي شمال أستراليا وأمريكا الجنوبية.

ب- حشائش العروض المعتدلة (الإستبس)، وهي حشائش لينة وأقل كثافة وارتفاعاً من حشائش السافانا.

٣- إقليم النباتات الشوكية الحارة والجافة، وتشمل:

أ- النباتات الشوكية في جوانب الصحاري الحارة الجافة.

ب- الأعشاب الصحراوية الجافة القليلة داخل نطاق الصحاري الحارة الجافة.

٤- إقليم نباتات الصحاري الجليدية، وتشمل: نباتات التَّنِّدرا.

وتختلف الأصناف الحيوانية فوق أقاليم سطح الأرض وفقاً للخصائص الطبيعية لكل إقليم، حيث تعيش كل عائلة حيوانية في الأماكن ذات الخصائص الجغرافية التي تلائمها، ففي الأقاليم المنبسطة ذات الحشائش القصيرة، مثل: سهول الإيستس يعيش الحصان البري، أما في الأقاليم ذات الغابات الكثيفة فتنتشر الزواحف والحيوانات البطيئة الحركة، مثل: فرس النهر والتماسيح، أما المناطق الجبلية العالية، مثل: مرتفعات الإنديز والروكي والهمالايا فتظهر الحيوانات القادرة على التسلق. وفي المناطق الحارة الجافة تعيش الحيوانات القادرة على تحمل الجفاف وذات الصوف القليل، مثل: الجمال والظباء والمها.



نشاط ١

بالرجوع إلى مصادر التعلم يقارن الطلبة اختلاف الكثافة السكانية في إقليمي حوض الكونغو وجزر إندونيسيا مع وقوعهما في الإقليم الاستوائي، ويفسرون أسباب ذلك.

« عوامل جذب السكان في الأقاليم المختلفة »

ومن أهم المُقوِّمات الجغرافية التي تُسهم في جذب السُّكَّان وتؤدي إلى تركُّزهم في إقليمٍ ما دون غيره من الأقاليم:

- ١- المناخ المناسب المعتدل.
- ٢- الأرض السهلية المستوية.
- ٣- التربة الجيدة والصالحة للإنتاج الزراعي، إضافةً إلى توافر المياه فيها.
- ٤- توافر الموارد الطبيعية مثل: النفط والمعادن.



وادي الدُّيُسة بمنطقة تبوك



صحراء الربع الخالي



جبال الطائف



واحة الأحساء



نباتات برية - عُزُعر



وادي تَجب بجازان

٢

نشاط

يحدد الطلبة إحدى مناطق النباتات الصحراوية في وطني المملكة العربية السعودية، ثم يذكرون بعض أنواع النباتات فيها.

صحراء الربع الخالي ويوجد بها النباتات الشوكية والأعشاب الصحراوية

تقويم الدرس الرابع



١ ما مفهوم الإقليم؟

الإقليم هو مساحة من سطح الأرض تتسم بخصائص محددة عن غيره من الأقاليم الأخرى

٢ يذكر الطلبة الأقاليم المناخية المعتدلة الثلاثة.

- ١- إقليم المناخ المتوسطي
- ٢- إقليم المناخ المحيطي
- ٣- إقليم المناخ القاري

٣ ما أبرز عوامل جذب السكان في الأقاليم؟

- ١- المناخ المناسب والمعتدل .
- ٢- الأرض السهلية والمستوية
- ٣- التربة الجيدة والصالحة للإنتاج الزراعي وتوفير المياه فيها

٤ ما أبرز أنواع الأقاليم؟

الأقاليم التضاريسية - الأقاليم المناخية - الأقاليم النباتية

٥ تشمل المناطق الباردة إقليمين مناخيين ، فما هما؟

- ١- المناخ القطبي
- ٢- المناخ الجبلي